

ملخص برنامج : مجزرة سبايكر - الحلقة ١٤ / عبد الحليم الغزي

عُرضت على قناة الفضائية ٢٠/٣/٢٠٢٠م

الموافق ٢٤/رجب/١٤٤١هـ

www.alqamar.tv

سلام على مَخِ الشرائع والعقائد والحقائق والمناهج

سلام على قبلة الأنوار والسعادة والمباهج

سلام على سيد المقامات والمعارج

سلام على إمامنا الكاظم باب الحوائج ورحمة الله وبركاته

قومي رؤوس كلهم

أرايت مزرعة البصل؟

حوزائنا الدينية

أحزابنا القطبية

لصوص كلهم

شايف كهوة النشالة؟

يسرقون الناس ثم يسرق بعضهم بعضا

للذين يرفضون الضحك على دقونهم فقط هذا البرنامج "مجزرة سبايكر"

● المحور ٢: وجه الاعتبار من الحدث (الإعتبار بكل مجريات مجزرة سبايكر):

الحديث وَصَلَ بنا إلى "الإستخذاء العقائدي" الَّذي كان سَبَباً في عَدَمِ دِفَاعِ شباب ضحايا مجزرة سبايكر عن أنفسهم.. وتسلسل الحديث إلى أن وصلت إلى "الإستخذاء العقائدي" في الجوّ الخوئي..

● عرض مجموعة من الفيديوات لـ "عباس الخوئي".

"عبّاس الخوئي" يُشير إلى ما هو شائع في النّجف قبل المرجعية الواسعة للسيد الخوئي من أنّ "الخوئي" ما هو بهاشمي، حيث كانوا يقولون أنّ والد الخوئي "السيد علي أكبر" ليس هاشمياً أصلاً وإنما أمّه تزوّجت رجلاً هاشمياً، وتربّى في بيته وبمرور الزّمن عُدّ من أبنائه، فقليل عنه أنّه هاشمي، ولذا فهو كان يعتمر العمامة السوداء.. هذه الحكاية أنا لا أدري مدى صِحَّتْها.. هذه القضية كانت مشهورة في النّجف، لكن بعد أن اتّسعت مرجعية الخوئي فخاف الذين كانوا يتحدثون بمثل هذا الحديث وبعض الأفواه مُلئت بالأموال فسكّنت ..

● عرض مجموعة من الصُّور تنقل شيئاً من واقع "مؤسسة الخوئي" في علاقاتها العامة والخاصة.

لو أنّ هذه الصُّور مثلاً لـ "قناة القمر الفضائية" فماذا ستقولون؟ يا أبناء الحلال..

أنا لا أشكل على علاقة مؤسسة الخوئي بالدوائر البريطانية فهذا أمرٌ طبيعيٌّ وقانوني.. لكنني أردتُ أن أصلَ بكم إلى هذه النُّقطة: من أنّ هذه العلاقة هي التي جعلت "توني بلير" حينما سأله الأمريكيون في دوائر المخابرات، أن يُعرّفَ لهم شخصيّة عراقية تكون مَصْدرًا لهم في تقييم شخصيات المعارضة -متى كان هذا؟- حينما بدأ الأمريكان يُخطّطون للإطاحة بنظام صدام.. وأصدروا القوانين المرتبطة بهذا الموضوع لأنهم قبل ذلك الوقت لم يكونوا مهتمّين بشأن المعارضة الشيعية العراقية، فتوجّهوا إلى الحكومة البريطانية باعتبار أنّها تملك مدى

واسعاً جداً من المعلومات والإطلاعات والتأثير على المعارضة الشيعية، "توني بلير" عرّف للخارجية الأمريكية وللمخابرات الأمريكية، "عبد المجيد الخوئي" أن يكون مصدراً لتوثيق الأشخاص وعدم توثيقهم في أجواء المعارضة الشيعية للذين يريد الأمريكان أن يتعاملوا معه، وهذه القضية يعرفها كبار المعارضة الشيعية، فكان "عبد المجيد الخوئي" الرجل الأول عند الأمريكان في تقييم الشخصيات والقيادات الشيعية للمعارضة، وحتى سألوه عن القيادات والشخصيات السنية .

"عبد المجيد الخوئي" لما فُتِحَ له هذا الباب فدخَلَ إلى الأعماق، وفي الحقيقة هو بمثابة مُخبرٍ، هو ينقل المعلومات إلى المخابرات الأمريكية عن الشخصيات الشيعية في المعارضة..

"عبد المجيد الخوئي" ليس مسؤولاً في وزارة الخارجية الأمريكية، ولا في دائرة المخابرات الأمريكية، إنّما هو مُخبر، فحينما يسألونه عن شخص يُزودهم بالمعلومات، فهو يُشغِلُ أشخاصاً آخرين كي يجمعوا له المعلومات، ثمّ يُقدّمها إليهم، ولذا حينما ذهب الأمريكان إلى العراق من الشخصيات الأولى التي ذهبت معهم هو "عبد المجيد الخوئي" ..

يمكنكم أن تبحثوا عن هذه القضية إذا ما كانت لكم علاقات برُموز وقيادات المعارضة الشيعية في ذلك الوقت -الذي ارتبط فيه "عبد المجيد الخوئي" عن طريق "توني بلير" بالحكومة الأمريكية- فلما دخل الأمريكان إلى العراق دخل معهم، الجرأة التي كانت عنده بسبب حماية ودعم الأمريكان له، وقُتِلَ "عبد المجيد الخوئي" .. أنا أقول لكم لو أنّ أتباع "محمد الصدر" لم يقتلوه لقتله آخرون - بحسب معلوماتي هناك في الجوّ الشيعي من كان يُخطّط لقتله- الأطراف الأخرى كانوا يُخطّطون لقتله لأنهم يحسدونه لعلاقته الوثيقة بالأمريكان، وما أرادوا أن تكون العلاقة القويّة في الوسط الشيعي بالأمريكان مع "عبد المجيد الخوئي" إنّما أرادوها تكون لهم- لهذا الطرف أو لذاك الطرف ..

"مارتين إنديك" Martin Indyk السياسي الأمريكي المعروف.. كان مُساعداً لوزيرة الخارجية الأمريكية "مادلين أولبرايت Madeleine Albright"، أيام "كلينتون" Clinton، وكان مسؤولاً عن برنامج الإحتواء المُزدوج فيما يرتبط بإيران والعراق ومنطقة الشرق الأوسط. كان قد خاطب "الكونغرس الأمريكي" بعد مقتل عبد المجيد الخوئي: "ماذا نقول لأصدقائنا -أصدقاء الأمريكيين- وهم يُشاهدون أننا فرطنا في رجل أمريكا الأول في العراق -عبد المجيد الخوئي- من أنه قُتل، ما وقرنا له الحماية، والأنكى من هذا من أننا نعرف قتلته وما حاسبناهم، فكيف سيثق بنا أصدقائنا الباقون."

من كُلِّ ما تقدّم من الأجواء التي حدّثنا عنها "عباس الخوئي" وهي أجواء وسخة جداً.. عن واقعهم الأسري.. يُمكنني أن أقول أن أكثر من ٩٠% ممّا قاله صحيح على أرض الواقع.. ومن أجواء مؤسسة الخوئي وما جرى من عبثٍ في وصيّة الخوئي.. ومن خلال العلاقة الوثيقة فيما بين "عبد المجيد الخوئي" والدوائر البريطانية، وصَل "عبد المجيد الخوئي" إلى علاقةٍ مع الخارجية الأمريكية ومع المخابرات الأمريكية وصار مُخبراً لهم تحت هذا العنوان: من أنه يُقيّم لهم رجال المعارضة -وهل تتوقعون أن الأمريكيان يعتمدون على تقييم شخصٍ ما هو من داخل جهاز المخابرات الأمريكية؟- هم لا يعتمدون على تقييمه هو مصدر معلومات، هو "مُخبّر".

حديثنا عن هذا المثال الذي أخذته الذي هو نقطة يلتقي فيها "الإستخدام الخوئي" مع "الإستخدام السيستاني" وهو "جواد الخوئي".

موقع "ويكيليكس" موقعٌ معروف، الوثائق التي تُنشر على هذا الموقع هي أوثقٌ ممّا يصدر عن مراجع الشيعة، فأنا لا أثقُ بمراجع الشيعة لتفشي الكذب في أجوائهم، ومراجعتنا يكذبون ولكنهم يجدون لذلك مُبرراً شرعياً.. هذا الكلام لا أقوله من عُقدة نفسية وإنما أتحدّث عن حقائق عن

أرض الواقع، لو أنني أردتُ المُقايضة فيما بين قيمة المِصادقية فيما يُنشر على موقع "ويكيليكس" وبين ما يصدرُ عن مراجع الشيعة وبالذات عن مرجعية الخوئي وعن مرجعية السيستاني.. لا يعني أنّ المرجعيات الأخرى تختلف عن هاتين المرجعتين..

لا وجه للمُقايضة بين مِصادقية هذا الموقع وبين ما يصدر عن مرجعية الخوئي أو عن مرجعية السيستاني، الذين يُشرفون على هذا الموقع يَبذلون قُصارى جُهودهم في إظهار الحقيقة وقد قَدَّموا من التّضحية في ذلك، موقع يُرعب الحُكّام والسّلاطين، خُصوصاً في منطقة الشرق الأوسط وفي دُول العالم الثّالث عموماً، فيما يُصطلح عليه في عالم السّياسة بـ "دُول العالم الثّالث.."

● الوثيقة ١: من موقع "ويكيليكس" تخبرنا عن بدايات علاقة "جواد الخوئي" بالمخابرات الأمريكية (تاريخ الوثيقة ٢٠٠٣/٠٩/٠٤).

تاريخ الوثيقة (٢٠٠٣/٠٩/٠٤) يعني في الأشهر الأولى من دُخول الأمريكان إلى العراق، هم دخلوا إلى العراق في بدايات ٢٠٠٣ وفي الشّهر الرابع سقط الصّنم واختفى صدام.. "جواد الخوئي" ربّما أنّ علاقته مع المُخابرات الأمريكية ومع الأمريكان هي قبل هذا التاريخ، أنا أتحدّث بحسب هذه الوثيقة ..

هذه الوثيقة ترجمها الكاتب العراقي "سليم الحسني"، هذه الترجمة دُقِّقت وطُبِّقت مع النصّ الأصليّ باللغة الإنكليزية في موقع "ويكيليكس".

● أقرأ عليكم ما جاء في ترجمة الوثيقة :

{ابن أخ رجل دينٍ شيعيٍّ مقتول (الخوائي) -لماذا نسبه إلى عمّه؟ باعتبار أنّ عمّه هو الأصل المعروف عند الأمريكيين، فهذا يُعرِّفه تعريفاً جيّداً، وهذا هو أسلوب المخابرات-

يُريد التّعامل مع الولايات الأمريكيّة من أجل إستقرار جنوب العراق -
هو الذي ذهب إليهم بنفسه، وكان صغير السنّ آنذاك-

التّصنيف الأصلي-لهذه الوثيقة- سرّي، التّصنيف الحالي: سرّي.

بخصوص العراق العلاقات السياسيّة الحكومية، الشؤون الداخلية،
العلاقات الخارجية، الإرهاب والإرهابيين.

من: عمان الأردن

الرّقم: ٠٣ AMMAN ٥٦٢٣a-

عدد الأحرف: ٣٥٢٥

النّوع: نصّ عبر الأنترنت

إلى: غير مُحدّد

الفرح الشيعي بسقوط صدام .

١ -رجل الدين الشيعي العراقي "السيد جواد الخوئي" ابن أخ السيد "عبد
المجيد الخوئي" الذي أُغتيل في النجف في (١٠ أبريل) وكذلك "غانم
جواد"- أحد المسؤولين في مؤسسة الخوئي في لندن، شخص معروف
ويخرج على وسائل الإعلام- دعيا إلى "PolCouns" في (٢ من
سبتمبر).

٢ -الخوئي قال بأن إزالة صدام حسين ونظامه من العراق وَلَدَ فرحاً
عارماً في الأوساط الشيعية العراقية، والذين كان يُمارس حزب البحث
القمع ضدهم لسنين طويلة، لهذا هناك نيّة حسنة اتجاه الولايات المتحدة
في الأوساط الشيعية، لكنه حذّر من أن عدم الإستقرار المتزايد والتباطؤ
في المساعدة وإعادة الإعمار في الجنوب العراقي قد يُؤدي إلى تعكير
الدّعم الشيعي للتحالف .

دعا الخوئي التحالف إلى التعامل أكثر مع رجال الدين الشيعة وخاصةً معه ومع مؤسسة الخوئي من أجل إحراز تقدّم أسرع في الجنوب. هذا يعني حينما ذهب "جواد الخوئي" مع "غانم جواد" أنّ القضية ليست من عنده فقط، وإنما من قبل مؤسسة الخوئي ومن قبل عائلة الخوئي، يعني هذا النشاط وهذا التحرك باتجاه المخابرات الأمريكية هو باتفاقٍ في داخل أسرة الخوئي وداخل مؤسسة الخوئي، وإلاّ ما علاقة "غانم جواد" الذي هو كبير السنّ بشاب صغير مثل "جواد الخوئي" حيث يتفقان ويذهبان معاً لطلب التعاون مع الدوائر الأمريكية؟!!

"جواد" إعترض أنّ الحكومة الأمريكية لم تستشر آل الخوئي منذ إغتيال الخوئي الأكبر في أبريل - لم تراجعهم وهم يريدون التواصل معها- وقد عبّر عن رغبته بالتعامل مع قوات التحالف وكذلك الحكومة الأمريكية على مشاريع سياسيّة وإنسانيّة .

بإمكان الشيعة أن يكونوا أقلّ عنفاً من السنّة: - هذا عنوان من قبل مسؤول المخابرات الذي تواصل معه "جواد الخوئي" مع "غانم جواد"- يقول الخوئي بأنّ حضور رجال الدين والشخصيات الدينية (ذات الأسر المعروفة) في التشييع ساهم في إبقاء الجنوب هادئاً بشكلٍ نسبيّ حتى الآن.

حسب قوله فإنّ الشيعة يستمعون ويلتزمون بكلام قياداتهم الدينية، كما أنّهم مطالبون باستشارة الأئمة في مناطقهم قبل إتخاذ أيّ إجراء حيويّ أو هام، كالزواج أو الدراسة أو استخدام القوّة لحلّ أيّ نزاع .

السنّة تعلّموا أنّ لديهم علاقة مباشرة مع الله، وبالنتيجة فبإمكان أيّ سنّي أن يستشير الله بنفسه ليقرّر تفجير نفسه في هجوم إرهابي، أمّا بالنسبة للشيعة فقرار كهذا بحاجة إلى استشارة، ولهذا حسب رأيه فبإمكان رجال

الدين الشيعة تهدئة الأمور أو إشعالها عبر أتباعهم بشكل أكثر جُهوزية مقارنةً بالسنة.

عموماً، قال بأنه وبعض الشخصيات الدينية طالبوا الشيعة العراقيين بعدم استخدام العنف ضد قوات التحالف في العراق واختتم قائلاً: هذا هو السبب الرئيسي الذي أبقى جنوب العراق هادئاً بعد انتهاء الحرب.

٣ -جواد الخوئي وغانم جواد- الذي كان يُمثل مؤسسة الخوئي- إتهما إيران بتقديم الدعم لشيعة متطرفين بهدف توطيد الهيمنة الإيرانية على شيعة العراق،

ادّعى أنّ لديه معلومات دقيقة عن وعد الإيرانيين لـ "مقتدى الصدر" ليكون "السيد حسن نصر الله" العراقي، تقوية "مقتدى الصدر" المدعوم إيرانياً قد تكون كارثة بالنسبة للشيعة من أمثاله -يعني من امثال جواد الخوئي - من الذين يرغبون برؤية إنتصار السلام والإستقرار في جنوب العراق.

لا أقول للتحالف أن يبقى لكن لا يتوجب رحيلكم باكراً.

٤ -الخوئي وجواد قالاً بأنهما سيُسافران إلى النجف في (٣ سبتمبر) ويأملان للقاء مسؤولين من سلطة التحالف المؤقتة في بغداد في (٦ و٧ سبتمبر).

٥ -سلطة التحالف المؤقتة تقلل من أهميته -هذا التقييم الأخير لـ "جواد الخوئي، هذا الكلام في سنة ٢٠٠٣، بينما الكلام في ٢٠٠٩ هناك توصية بالاهتمام به، قطعاً ما بين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٩ هناك أشياء كثيرة حدثت ما بين جواد الخوئي والمُخابرات الأمريكية لا علم لنا بها، نحن نتحدّث عن الوثائق التي هي منشورة في موقع "ويكيليكس"

● الوثيقة ٢: تقرير آخر من موقع "ويكيليكس" (تاريخ الوثيقة ٢٤/٩/٢٠٠٩).

(ترجمة الكاتب العراقي "سليم الحسني":)

{العنوان: تعليقات خاصّة من إيران عن السيستاني والمالكي والخميني - إشارة إلى حفيد السيّد الخميني -

التاريخ: الخميس ٢٤/٩/٢٠٠٩.

التصنيف: سرّي.

رُفِعَ التّقرير إلى: وكالة الإستخبارات المركزيّة، وكالات الإستخبارات العسكرية مجموعة إيران، مجموعة العراق، قيادة الدّولة المُشتركة، مجلس الأمن القومي، وزارة الدّفاع، وزارة الخارجيّة، مكتب تركيا إسطنبول، القيادة المركزيّة الأمريكيّة، القيادة الأمريكيّة الأوروبيّة.

-كم هو مهمّ هذا التّقرير إذ يُرْفَع إلى كلّ هذه الجهات؟.. كلّ ما في التّقرير هو كلام "جواد الخوئي".. يعني أنّ هذا المُخبر مُخبِرٌ ممتاز.. من المُؤكّد أنّهم درّبوه- لا أملك دليلاً على ذلك.

١ - عاد للتّوّ رجل دين شيعي بارز من العراق وإيران، وكان قد تحدّث عن بعض المواضيع المُتعلّقة بإيران مع "آية الله السيستاني" ورئيس الوزراء "نوري المالكي" و "علي الخميني" حفيد "آية الله الخميني".

رجل الدّين يذكّر أنّ المالكي يعتقد أنّ الإضرابات الدّاخليّة الأخيرة في إيران تشغل إيران عن التّدخّل في العراق، أنّ جميع الأطراف في إيران تضغط على "آية الله السيستاني" لفعل شيء ما دون نيّة منه لفعل شيء، وأنّ إصابة المُرشّد الأعلى "السيّد الخامنّي" بالسّرطان إمّا كانت إشاعة أو غير دقيقة، وأنّ "مهدي رفسنجاني" موجودٌ في بريطانيا، بعد أن غادر إيران بشكل غير قانوني، وأنّه على الرّغم من وجود بعض

الإشاعات إلا أنه ليس هناك أيّ إجتماع جَمَعَ بين "رفسنجاني" و"حسن الخميني" والمُرشد الأعلى بعد ١٧ سبتمبر.

٢ -رَجُل الدِّين نَوّه إلى أنّ طهران وقم مُمتلئتان بلافتات خضراء ودعوات إسقاط خامنئي، أصبحت جزءاً من الحوارات العلنيّة، وأنّ الحُضور في مُظاهرات يوم القُدس العالمي في قم كان مُتواضعاً- نتحدّث عن سنة ٢٠٠٩- كما قال إنّ المُعارضة كانت مُغلّفة بمُظاهرات يوم القُدس والتي شاهدها بنفسه -هو هذا المخبر جواد الخوئي- وقد توقّع المزيد من الإضطرابات والتحرُّكات بالتزامن مع إعادة فتح المدارس وباقي المُناسبات والتجمُّعات كالرياضيّة مثلاً.

٣ -إنّصال من رجل دين شيعي رَدّاً على تهنئة بمناسبة العيد.

تمّ الإتّصال بمُراقب "باكو إيران- "Baku Iran" مُمثّل المخابرات الأمريكيّة الذي يُشرف على شُؤون إيران والدّول المُجاورة- يوم الثلاثاء ٢٢ سبتمبر من قِبل حُجّة الإسلام "جواد الخوئي" (يُتَحَفَّظ على اسمه بشدّة) وهو مُواطنٌ عراقي أمضى الـ ١١ عاماً الأخيرة من الأعوام الـ ١٤ في قم.

جواد الخوئي صديق المُراقب في إيران مُنذُ ٢٠٠٦، حيث أنّ المعلومات والتقارير والآراء السياسيّة التي قدّمها تُمنّت عالياً من قِبل الوكالات الأمريكيّة في "واشنطن".

٤ -أبناء أخِ إثنين من آيات الله المشهورين وحفيد آخر والخوئي عملوا من لندن مُنذُ أواخر عام ٢٠٠٧، حيثُ يُدير مُؤسّسة الخوئي الدّوليّة التي كان يُديرها عنّه السيّد "عبد المجيد الخوئي" والذي قُتل بوحشيّة على يد أتباع الصّدّر عام ٢٠٠٣، يقوم بزيارات عديدة لإيران والعراق حيث لديه علاقات مُباشرة مع الكثير من رجال الدِّين البارزين إضافة إلى شخصيّاتٍ سياسيّة بما فيهم: "آية الله السيستاني" في النجف، ورئيس

الوزراء "المالكي" في بغداد، وحفيدي "السيد الخميني" حسن وعلي في إيران، كما أنه التقى بالملك "عبد الله" في الأردن .

٥ - اللقاءات مع "المالكي" و "السيستاني".

الخوئي قال إنه عاد للتوّ من سفره إلى طهران وقم (٢١ سبتمبر) إستغرقت ١٠ أيام بعد أن أمضى ٣ أسابيع في العراق، قال إنه التقى بشكلٍ سرّي برئيس الوزراء "نوري المالكي" ومرّة واحدة يوم ١١ أو بحدود ذلك بآية الله السيستاني، كما قال إنه التقى سرّاً برئيس المجلس الأعلى الإسلامي "عمار الحكيم" لثلاث ساعات، لكنّه لم يتحدّث معه عن القضايا الإيرانيّة، في إيران التقى بالأخوين خميني -أحفاد السيد الخميني- إضافةً إلى السيد "الشهرستاني"-جواد- ممثّل السيستاني الشخصي، إضافةً إلى العديد من الشخصيات البارزة.

(ملاحظة: السيستاني كان أحد طلاب الخوئي الجد "آية الله أبو القاسم الخوئي" ويعرف "جواد الخوئي" طيلة حياته).

٦ -المُظاهرات في إيران هل هي لصالح العراق؟

حسب قول "الخوئي" فإنّ "المالكي" قد صرّح بأنّ الإضرابات التي تلت الإنتخابات الإيرانيّة من صالح العراق وهي بشكلٍ جزئي تُشغل القيادة الإيرانيّة عن التّدخل في العراق.

أضاف الخوئي بأنّ المالكي قال بأنّه تحت ضغطٍ شديد ليختار إيران أو الولايات المتّحدة، الخوئي قال إنه قاطعه بقوله: إذهب مع الأميركيان.

قبل أن يرُد المالكي ضاحكاً: سأتبع نصيحتك.

BAKU ٠٠٠٠٠٧٥٩ ٠٠٢ OF ٠٠٣ - هذه أرقام سرّيّة لرجال المخابرات-

الخوئي قال إنّ المالكي صرّح بأنّه يُدرك الهدف الحقيقي للإيرانيين ليس من مصلحة العراق.

٧ -المالكي: سوريا وراء التفجيرات.

الخوئي قال بأنّ المالكي يرى أيادي سورية وراء الكثير من التفجيرات الأخيرة مُضيفاً أنّ الهدف السوري هو زعزعة الإستقرار في العراق، إضافة إلى إجبار بغداد لإدخال جناح حزب البعث ضمن الحكومة وهي الخطوة الأولى للهيمنة بواسطة هذه المجموعة.

٨ -السيستاني حزينٌ على إيران لن يُحرّك ساكناً الآن.

الخوئي قال بأنّ أغلب حوارهِ مع السيستاني دارَ حول العراق، وإنّه تحدّث لخمس أو ست دقائق فقط عن إيران. ادّعى الخوئي أنّ السيستاني وصف الوضع في إيران بالحزين، مُضيفاً بأنّه استلم رسائل من جميع الأطراف تُطالبه بقول ما يرغبون به، وفق الخوئي إنّ السيستاني قال إنّهُ يُفضّلُ إلّزام الصّمت أزاء هذا الموضوع للحفاظ على الرّوابط الجيدة مع جميع الأطراف لأنّ تدخّله العلني هذا سينعكس سلباً على العراق.

(ملاحظة: الخوئي لم يُقدّم تفاصيل على هذه النّقطة الاخيرة)

٩ -إيران: الأخضر يُغطّي كلّ شيء -ما سُمّي بالثورة الخضراء في إيران.

مُعلّقاً على إيران بعد عودته منها يوم (٢٠ سبتمبر) قال الخوئي: إنّ اللون الأخضر يكسو كلّ شيء بما فيها (التيشرات) وباقي الملابس، قال إنّ الغالبية تنتقد النّظام الإيراني قبل الانتخابات لكنّه لم يُركّز على آية الله خامنئي عندما تحدّث عن الانتقادات، حسب زعمه هذا الوضع تغيّر بشكلٍ جذري، حسب الخوئي فهو قد سمع النّاس يهتفون في

الشوارع لإسقاط خامنئي ليس كمجرد شعار في التظاهرات بل ضمن الأحاديث العامة.

قال إنّ هذه المرة الأولى خلال ١٥ سنة منذُ إن أتى للمرة الأولى التي تحدثُ فيها هكذا هجمات ضدّ المرشد الأعلى - بحسب الوثيقة فإنّ الإتصال الأوّل كان في سنة ٢٠٠٣.. ربّما يقصد منذ ١٥ سنة منذ معرفته بالأوضاع في إيران.

١٠ - الخوئي كان في قم لعدّة أيّام بما فيها يوم القدس العالمي، وقال إنّهُ تفاعلاً من التعليقات المعارضة للنظام من قبل بعض رجال الدّين دون ذكر أسمائهم، الذين كانوا من الصّفوف الأولى للمؤيدين للثورة الإسلاميّة، قال إنّهُ لم يُشاهد أبداً هكذا إجراءات أمنية (صدامية) في قم خلال الـ ١٥ سنة الماضية، التي أمضاها بين مُقيم في قم أو مُسافر إليها، الإجراءات شملت مراقبة خطوط الهاتف وملاحقة رجال الدّين، وقد وصف مُظاهرات يوم القدس بأنّها كانت مُتواضعة.

١١ - الخوئي قال إنّهُ شاهد بثّ مباراة كرة القدم من طهران بتاريخ (١٨ سبتمبر) التي بُنّت أجزاء منها بالأسود والأبيض دون التّركيز على المُشجّعين ودون بثّ صوت الملعب، لمنع بثّ اللون الأخضر وشعارات المُشجّعين المعارضين التي حدثت في الملعب، يرى أنّ التعامل مع خطر التّظاهرات في أيّ تجمّعات كبيرة مُماثلة بالقرب من إعادة فتح المدارس يُعتبر من أكبر المشاكل التي تُواجه حكومة "أحمدي نجاد".

١٢ - علي الخميني ينفي لقاءه بالخامنئي .

الخوئي يدّعي أنّه إلّقى بحفيد آية الله الخميني "علي" في طهران بتاريخ (١٦ سبتمبر) وقد قيل له على الرّغم من وجود بعض الإشاعات إلّا أنّه ليس هناك أي لقاءات خاصّة بين "حسن خميني" و "آية الله رفسنجاني" والمرشد الأعلى "خامنئي".

(ملاحظة: مصادر أخرى أخبرت مُراقِب إيران بأنّ هذا اللقاء حصل قبل أن يحتفل خامنئي بالعيد يوم ٢٠ سبتمبر).

كما قال أنّه سأل "علي"-يعني جواد الخوئي- عن الإشاعات التي تحدّثت عن إصابة "آية الله خامنئي" بالسرطان، علي -الخميني- وباقي الأشخاص الذين وُجّه لهم السّؤال قلّلوا من أهميّته، والتي قال الخوئي إنّها بدأت قبل عام، حسب قول الخوئي فإنّ علي قال بأنّ الخامنئي يُمارس الرياضة بشكلٍ يومي ولا يُدخّن ويبدو بصحّة جيّدة.

حسب BAKU ٠٠٠٠٠٠٧٥٩ OF ٠٠٣ ٠٠٣ قال الخوئي في الوقت الذي لا يبدو فيه أنّ أحدهم مُتقيّناً من الوضع الصحيّ للخامنئي، في حال كان مُصاباً بالسرطان فهو في مرحلة نقاهة.

١٣ " -مهدي رفسنجاني" في المملكة المتّحدة.

الخوئي يؤكّد إشاعة وجود "مهدي رفسنجاني" نجل "آية الله رفسنجاني" لحوالي الشّهر في بريطانيا بعد أن تأكّد من الأمر عبر الأصدقاء ورجال الأعمال المُقرّبين من "رفسنجاني".

وفق الخوئي فإنّ "مهدي رفسنجاني" يُحاول عدم الظّهور كثيراً بعد أن غادر إيران بشكلٍ غير قانوني حيث كان ممنوعاً من السّفر.

١٤ -الذهاب إلى الولايات المتّحدة.

الخوئي قال بأنّ لديه المزيد من الكلام حيث يريد التحدّث عن لقاءاته وسياسة رجال الدّين الحاليّة والمواضيع العراقيّة والإيرانيّة بشكلٍ عام، لكنّه لم يُحبّذ الحديث بالتّفصيل عبر الهاتف، لديه فيزا وسيكون في الولايات المتّحدة بين (٣ و ١٠ أكتوبر)، وفي واشنطن بين (٦ إلى ١٠ أكتوبر) وسيُسافر إلى الولايات المتحدة في سفرته الأولى للمشاركة في مؤتمرٍ يجمع مُختلف الدّيانات في جامعة "Georgetown" إلى جانب

زيارة بعض مشاريع مؤسسة الخوئي، وقد أضاف بأنّه يُخطّط للعودة لزيارة العراق وإيران بُعيدَ هذه الزيارة، كما قال بأنّه ينوي الاستقرار في النّجف.

١٥ - الخوئي أبلغ مُراقب إيران بأنّه يرغب بلقاء المسؤولين عن الملف الإيراني والعراقي في وزارة الخارجية الأمريكيّة في واشنطن في توقيتٍ يُلائم جميع الأطراف، كما وعد بأن يكون تحت تصرّف مكتب مراقبة إيران في لندن- مكتب المخابرات الأمريكيّة- في حال رغبت هي بذلك، في حال الرّغبة فيإمكان مراقب "باكو إيران" التّنسيق لهكذا لقاءات، أو تقديم بيانات الإتّصال المباشر بالخوئي إلى الضبّاط المسؤولين في واشنطن.

١٦ - الخوئي يحظى بمكانة رفيعة عند رجال دين الشيعة وربّما حتى الولاء.

يتحدّث الإنكليزية بشكلٍ مقبول ويعتبر نفسه مواطن عراقي وطني إلى جانب كونه مُفكّر ديني، مع أنّه لا يبدو موضوعياً فهو يحتقر الصّدر ويبدو أنّ لديه أطماع سياسيّة خلف الكواليس، إضافة إلى صفاتٍ أخرى كالصّراحة والذكاء والمُباشرة.

التعليق الأخير: يجب أخذ مُقترحه للحديث مع ضباطٍ في واشنطن بخصوص الملف العراقي الإيراني على محمل الجدّ، إنتهى {.

مثلما قال تقرير المخابرات الأمريكيّة "ويبدو أنّ لديه- جواد الخوئي- أطماع سياسيّة خلف الكواليس"، -ما هو من أين يأخذها؟- مثلما قال الشّلمغاني بحسب ما نقل لنا الشيخ الطوسي عن مراجع الشيعة من أنّهم يتّهارشون على المرجعيّة وعلى الزّعامة الدّينيّة تهارُش الكلاب على الجيف.. جاء هذا في كتاب [غيبة الطّوسي].

ومن كواليس ساحة التحرير في هذه الأيام هناك خيمة لـ "جواد الخوئي" وهذه الخيمة مُشتركة ما بين "جواد الخوئي" والقاضي العراقي "رائد جوشي"، وهو شخصية عراقية معروفة بإتجاهها الأمريكي.

● عرض فيديو لـ "جواد الخوئي" يقول فيه أنّ داعش وأبا بكر وعمر ليسوا بنواصب.

ما هي هذه القذارة الناصبيّة!! أعداء أهل البيت "أنفسنا" بحسب السيستاني!! الدواعش ليسوا نواصب بحسب رأي قيّم ومحترم في النّجف!! قتلة الزّهراء ليسوا نواصب بحسب رأي جدّه الخوئي في كتبه!! هذه القذارة العقائديّة جذرها "الإستخذاء العقائدي"، وإلاّ أدنى قراءة للزيارة الجامعة الكبيرة ولزيارة عاشوراء يتّضح ضلال هؤلاء المراجع!!

حديثُ أهل البيت حين يُطرح عبر شاشة القمر يُقال هذا حديث ماسوني!! ما هكذا يضحكون عليكم!! أنتم مضحكة، مسخرة بمعنى الكلمة!!

● عرض فيديو لـ "جواد الخوئي" - بحسب المنطق السيستاني - يقول فيه أنّ الأيزيديين "أنفسنا".

العلاقات الحسنة مع الأيزيديين أو مع أي مجموعة من المجموعات الدينيّة الأخرى من النصاري، من اليهود، من الصابئة.. العلاقات الحسنة مطلوبة لا إشكال على هذا الموضوع.. انا أشكل على هذا المنطق الأخرق؛ منطق "أنفسنا"، كيف تمّ إيجاده وتطبيقه في الجوّ الناصبي ثمّ انتقل إلى الأجواء الأخرى؟.. وهكذا ينتشر الضّلال..

أنا جنّت بهذه الفيديوات كي أبين لكم كيف ينتشر الضّلال وكيف انتشر التشيّع المرجعي منذ بدايات عصر الغيبة الكبرى وحُبس التشيّع المُحمّدي العلوي الزّهرائي في كُتُب الحديث وأنكر تفسير علي وآل علي وجاءونا بتفسير النّواصب.. وأسّسوا ديناً جديدياً ومذهباً جديداً وهكذا

تتربى الشيعة على هذا المنطق الأخرق عبر صبية صغار وعبر شبابٍ نزقين لا يعرفون ماذا يقولون ويتراكمون للإرتباط بالمخابرات الأمريكية وغيرها.. ما هذه الحقائق والوثائق ومرجعكم الأعلى "السيستاني" يدعمه في هذا الأمر تمام الدعم..

"دار العلم" مدرسة كانت للخوئي هُدمت أيام صدام، أعيدَ بناؤها بإشرافٍ ورئاسةٍ من قبل "جواد الخوئي"، هذه البناية يُقدّر لها أن تُبنى ربّما إلى ٦٠ مليون دولار.. نصف هذه الأموال دُفعت (كاش) من السيستاني- وتحديدًا ولده محمد رضا فالأمور كلّها بيده-النّصف الثاني منح السيستاني "جواد الخوئي" إجازةً مع توصية تُجار الشيعة بدعمه بالأموال، وقطعاً سيستلمون أموالاً طائلةً للبناء والإنفاق..

إذا كانت المدرسة تعيد أمجاد الخوئي وفكره وعلمه فماذا في كتب الخوئي غير نجاسة البول والخُرء والمني؟؟!!

● عرض فيديو حفل افتتاح "دار العلم . "

مراجع النجف وكبار العمام السيستانيّة يتجمّعون في هذه المؤسسة التي صاحبها، المشرف عليها "جواد الخوئي"، المخبر عند المخابرات الأمريكية، هل أنتم يا مراجع النجف تعلمون بذلك أم أنكم مضحكة يضحك عليكم؟! ماذا تقولون أنتم يا أيّها المقلدون لهؤلاء المراجع؟ مراجعكم مضحكة، مسخرة، الجميع هنا يحتفلون بمؤسسة "جواد الخوئي" ويدعمونه وأنتم اطلعتم بأنفسكم على الوثائق التي طرحت، هذه التي وجدت،

التي لم تصل إليها أيدينا كم هي؟ من سنة ٢٠٠٩ نحن الآن في سنة ٢٠٢٠ خلال هذه الفترة ما الذي حدث؟ وفي أيّ منزلة أو رتبة الآن "جواد الخوئي" عند المخابرات الأمريكية؟! تقرير ٢٠٠٩ موجّه إلى كلّ دوائر الاستخبارات وأول جهة وجّه إليها المخابرات الأمريكية

بنفسها الآن هو أين يعمل؟ في أي مستوى؟ علاقاته إلى أين وصلت؟ الله أعلم، صاحب الأمر أعلم..

وهؤلاء مراجعكم الكبار المضحكة وهذه العمائم المسخرة التي كلّها تحاول التقرّب من هذا الكيان

● عرض فيديو يصف فيه "جواد الخوئي" العراق بأنّه بلد "خنثى".

هو سيستمرّ بحديثه ويجعل المسؤولية على حكام العراق ويقول هم جعلوا العراق لا هو بالاتجاه الديني ولا هو بالاتجاه الدنيوي أنا أقول لجواد الخوئي: الأكراد لا يوصفون بهذا الوصف وكذلك السنّة، الذين دمّروا العراق هم الشيعة، والشيعة صاروا بهذا الوضع الخنثوي كما تقول- بسبب جدك وأبيك وأعمامك وأنت وأمثالك وبسبب المرجعيات التي تفرّعت عن مرجعيّة جدّك، هذا هو "الإستخذاء العقائدي" الذي تحدّث عنه، جواد الخوئي وصل الى نفس النتيجة "الإستخذاء العقائدي" هو هذا الوضع "الخنثوي" لشيعة العراق ..

● عرض مجموعة صور لمدير مكتب ملكة إيران "فرح ديبا" الدكتور سيد حسين نصر.

والده وليّ الله، جدّته -أم والده- من بنات العالم الإيراني المعروف الشيخ فضل الله النّوري وهو أستاذ جامعي، وهو حيّ يُرزق، ويبدو الى الآن يدرّس في الجامعات الأمريكية.

في زمن الشاه كان مديراً لمكتب ملكة إيران فرح ديبا وكان ضمن الوفد الذي ذهب الى العراق لزيارة الخوئي .

● عرض صورة غلاف كتاب "حكمت وسياست".

كتابٌ باللغة الفارسية وهو وثائقي مهم يتألف من أربعة أجزاء أشرف على جمعه وطباعته ونشره مؤسسة رسمية معروفة جداً في إيران، (سازمان اسناد و کتابخانه ملی ایران)، الطبعة الثانية سنة ١٣٩٤ هجري شمسي بالتاريخ الإيراني الرسمي يعني قبل أربع سنوات بحدود سنة ٢٠١٦ ميلادي، الكتابُ يشتمل على توثيق أحداث تاريخ إيران المعاصر أيام الشاه، وأيام الثورة الإسلامية أخذ شفاهاً من ألسنة رجالٍ كانوا جزءاً من التاريخ المعاصر المهم لإيران، قام بجمع هذه الوثائق حسين دهباشي ، هذا هو الجزء الأول- الكثير مما فيه هو ممّا أخذ شفاهاً من الدكتور سيد حسين نصر من جملة ما تحدث فيه تحدّث عن سفر ملكة إيران الى العراق لزيارة الخوئي ، وتفاصيل كثيرة لكنني سأذهب الى نقطة مهمّة فيما رواه عما فعله الخوئي وقاله في مقطع معين من تلك الزيارة.

• عرض النصّ الفارسي صفحة ٢٠٦ عن رواية سيد حسين نصر .

النصّ يوضّح أنّ أصل الاستخذاء وأصل خنثوية شيعة العراق جاءنا من نفس الخوئي

• عرض الترجمة العربية للنصّ .

● سأقرأ ما جاء فيها وقد حاولت أن تكون الترجمة دقيقة جداً :

"بعد لقاء صدام ذهبنا الى النجف للقاء آية الله الخوئي ، بعد وصولنا جلسنا وتربّعنا في غرفته ، قدّم للملكة خاتماً وقال خذي هذا الخاتم لسلامة الشاه (هو يقول في مذكراته أن الذي يقوله أتباع الخوئي من أن إهداء الخاتم كان بشكل مفاجئ ليس كلاماً صحيحاً ، الطريقة التي عاملنا بها الخوئي والطريقة التي قدّم بها الخاتم ، كان الأمر مهيناً ومُعذراً مُسبقاً) ثم قال آية الله رسالتي للشاه -حيث وضع يده على عمامته التي هي على رأسه، يشير الى عمامته- وقال: قلّي للشاه أن يأخذ عمامتنا نحن العلماء

ويشدّها بفوهات بنادق الجيش الإيراني " هل هناك استخذاءً أكثر من هذا الإستخذاء للحكام وللطواغيت وللظلمة؟! ولذلك هو يصف السيّد الخميني وقادة الثورة الإسلامية الإيرانية آنذاك بالاستحمار لأنّهم لا يتصرفون كما يتصرّف ، قطعاً هو هذا الكلام (خبّن) ، الخوئي معروف بجبنه ، أنا أذكر حكاية حكاها لي شخص قريب من أحد المراجع الكبار في النجف ، كان في طبقة الخوئي؛ الشيخ "محمد إبراهيم الكرباسي" كتابه معروف في الوسط الحوزوي النجفي "نخبة الأحاديث في الوصايا والمواريث" وله رسالة عملية من جزئين "منهاج المتّقين" كان له مقلّدون قلائل لم يكن مشهوراً معروفاً ، الى أنّه كان يُدمنُ إنتقاد السيّد الخميني كبقية مراجع النجف شخص قريب منه هو الذي حدثني بهذا ، يقول: مرّةً كنّا جالسين وكان الحديث عن السيّد الخميني فطرح هذا السؤال ، لماذا مراجع النجف- وهو من ضمنهم- يهاجمون السيّد الخميني؟ في لحظة صدق وجدان قال الشيخ بحسب ما نقله هذا الذي هو من خواصّه يقول قال لي: تريد الصدق- يبدو أنّ الكلام الذي قيل سابقاً ليس صدقاً – نحن في النّجف- مراجع النجف الخوئي وأنا والبقية- كنّا جبناء ، خوّا فون وهذا الرّجل- يشير الى الخميني- شجاع ولا يمكن أن يتّفق الجبناء مع الشّجاع ، وهذه الحكاية من الآخر . أعود الى كلام الخوئي بحسب ما نقله الدكتور سيد حسين نصر عن السيّد الخوئي "قولي للشاه أن يأخذ عمائمنا نحن العلماء ويشدّها بفوهات بنادق الجيش الإيراني " هذا في إبانِ شدة الثورة الإسلامية في ايران فماذا نتوقع من هذه المرجعيّات المستخذية نحن نقرأ في أحاديث أهل البيت من "أنّ العالم إذا تضعّض لغني ذهب ثلثا دينه" ،العالم، الفقيه، المرجع اذا تضعّض لغني لأجل ماله ذهب ثلثا دينه، هذا على إفتراض أن عنده دين أمّا إذا كان ما عنده دين أساساً فإنّه سيذهب بالناقص!! هذا إذا تضعّض لغني وربما يكون هذا الغني متديّناً متشرّعاً، فكيف سيكون حاله إذا

تضعض لسلطان ظالم جائر متفرعن ويقول له مثل هذا الكلام؟؟!! هذه
حقائق ماهي بدعايات وهذه وثائق بين أيديكم..